

بحار الأنوار

[150] (31) * (باب) * " ما خرج من توقيعاته عليه السلام " 1 - غط: أخبرنا جماعة، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي قال: وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وإملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه، على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل انفذت من قم، يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمد بن علي الشلمغاني، لأنه حكى عنه أنه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها فكتب إليهم على ظهر كتابهم: " بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته، فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخدول الضال المضل المعروف بالعزاقري لعنه الله في حرف منه وقد كانت أشياء خرجت إليكم على يدي أحمد بن هلال (1) وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه ". " فاستثبت قديما في ذلك " (2). فخرج الجواب ألا من استثبت فانه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم وأن ذلك صحيح. وروي قديما عن بعض العلماء عليهم السلام والصلاة أنه سئل عن مثل هذا _____ (1) هذا هو الظاهر وهو أبو جعفر العبرثاني مر ترجمته في ج 51 ص 380 باب ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية، وفي الاصل المطبوع وهكذا المصدر ص 243، " أحمد ابن بلال " وهو تصحيف أو خلط بابي طاهر محمد بن علي بن بلال من المذمومين أيضا. فراجع. (2) سيحئ من المصنف - رضوان الله عليه - أنها من تنمة ما كتب السائل: أي كنت قديما أطلب اثبات هذه التوقيعات، هل هي منكم أولا ؟. لكن الظاهر انه قد سقط صدر هذا السؤال، وأنها سؤال آخر، لا من تنمة السؤال الاول.